

لسان العرب

(هَدَنَ) الأزهري عن الهَوَازنيُّ الهُدُونةُ انتقاضُ عَزْمِ الرجل بخبر يأُتِيهِ
فِيهِ هَدَنُهُ عما كان عليه فيقال انْهَدَنَ عن ذلك وهَدَنَهُ خَبَرُهُ أَتَاه هَدَنًا شَدِيدًا
ابن سيده الهُدُونةُ والهَدَانَةُ المصالحةُ بعد الحرب قال أُسامة الهذلي فسامونا
الهَدَانَةَ من قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشَّجْوَبِ والمَهْدُونُ الذي يُطْمَعُ منه في
الصلح قال الراجز ولم يَعَوِّدْ نَوْمَةَ المَهْدُونِ وهَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا
سَكَنَ وهَدَنَ أَي سَكَنَ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وهَادَنَهُ مُهَادَنَةً صالحه والاسم منهما
الهُدُونةُ وفي الحديث أَنَّ النبي A ذكر الفتنَ فقال يكون بعدها هُدُونةٌ على دَخَنِ
وجماعةٍ على أَقْذَاءٍ وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوبُ قومٍ على ما كانت عليه وأَصْلُ
الهُدُونةِ السكونُ بعد الهَيْجِ ويقال للصلح بعد القتال والمُؤَادعةِ بين المسلمين
والكفار وبين كل متحاربين هُدُونةٌ وربما جعلت للهُدُونةُ مُدَّةٌ معلومة فإذا انقضت المدة
عادوا إلى القتال والدَّخَنُ قد مضى تفسيره وقوله هُدُونةٌ على دَخَنِ أَي سكونٌ على
غَلٍّ وفي حديث علي عليه السلام عُمَيَانًا في غَيْبِ الهُدُونةِ أَي لا يعرفون ما في الفتنة
من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان مَلَاغَاةُ أَوَّلَ الليل مَهْدُونةٌ
لآخره معناه إذا سَهَرَ أَوَّلَ الليل وَلَغَا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة
أَي نومه في آخر الليل بسبب سهره في أَوَّلِهِ والمَلَاغَاةُ والمَهْدُونةُ مَفْعَلَةٌ من
اللَّغْوِ والهَدُونُ السكونُ أَي مَطْنَةٌ لهما .
(* قوله « لهما » هكذا في الأصل والنهاية) والهُدُونةُ والهَدُونُ والمَهْدُونةُ
الدَّعةُ والسكون هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا سَكَنَ اللَّيْثُ المَهْدُونةُ من الهُدُونةِ وهو
السكون يقال منه هَدَنَتْ أَهْدِنُ هُدُونًا إذا سَكَنَتْ فلم تتحرك شَمِرٌ هَدَنَتْ
الرجلَ سَكَنَتْهُ وَخَدَعَتْهُ كما يَهْدِنُ الصبي قال رؤبة ثُقَّفَتْ تَثْقِيفَ امْرِئٍ
لم يَهْدِنِ أَي لم يُخْدَعْ ولم يُسَكَّنْ فيطمع فيه وهَادَنَ القومَ وادَعَهُم
وهَدَنَهُم يَهْدِنُهُم هَدَنًا رَبَّ ثَغْمَ بكلامٍ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لا ينوي أَن يَفِيَّ به قال
يَظَلُّ نَهَارُ الوَالِهَيْنِ صَبَابَةً وَتَهْدِنُهُم في النائمين المَضَاجِعُ وهو من التسكين
وهَدَنَ الصبيَّ وغيره يَهْدِنُهُ وهَدَنَهُ سَكَنَهُ وَأَرْضَاه وهَدِنَ عَنْكَ فلانُ أَرْضَاهُ مِنْكَ
الشيءُ اليسيرُ ويقال هَدَنَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا إذا أَهْدَتْهُ لِيَنَامَ فهو مُهْدِنٌ
وقال ابن الأعرابي هَدَنَ عَدُوَّه إذا كَفَّهَ وهَدَنَ إذا حَمَقَ وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ
ولدها تسكينها له بكلامٍ إذا أَرَادَتْ إِنَامَتَهُ وَالتَّهْدِينُ البُطْءُ وَتَهَادَنَتِ الْأُمُورُ

استقامت والهَوْدَنَاتُ الذُّوقُ ورجل هِدَانُ وفي التهذيب مَهْدُونٌ بليد يرضيه الكلام
والاسم الهَدْنُ والهُدْنَةُ ويقال قد هَدَنوه بالقول دون الفعل والهَدَانُ الأَحْمَقُ
الجافي الوَخِمُ الثقيل في الحرب والجمع الهُدُونُ قال رؤبة قد يَجْمَعُ المالُ
الهَدَانُ الجافي من غير ما عَقْلٍ ولا اصْطِرَافٍ وفي حديث عثمان جَبَانًا هِدَانًا
الهَدَانُ الأَحْمَقُ الثقيل وقيل الهَدَانُ والمَهْدُونُ الذُّوَامُ الذي لا يُصَلِّي ولا
يُبَكِّرُ في حاجة عن ابن الأعرابي وأَنشد هِدَانٌ كَشَحْمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجَّرِجِ وقد
تَهَدَّسَنَ ويقال هو مَهْدُونٌ وقال ولم يُعَوِّدْ نومةَ المَهْدُونِ والاسم من كل ذلك
الهَدْنُ وأَنشد الأزهري في المَهْدُونِ إنَّ العَوَاوِيرَ مأْكُولٌ حَطُوطَاتُهَا وذو
الكَهَامَةِ بالأَقْوَالِ مَهْدُونٌ والهَدْنُ المُسْتَرْخِي وإنَّه عنك لَهَيْدَانٌ إذا
كَانَ يهابه أَبو عبيد في النوادر الهَيْدَانُ والهَدَانُ واحد قال والأصل الهَدَانُ
فزادوا الياء قال الأزهري وهو فَيَعْلُ مَثَلُ عَيْدَانِ النخل النون أَصلية والياء زائدة
والهَدْنَةُ القليل الضعيف من المطر عن ابن الأعرابي وقال هو الرِّكْسُ والمعروف
الدَّهْنَةُ